

## التجسس الايراني في العراق

تقوم ايران و منذ مدة طويلة بالتجسس وأعمال نهب و تخريب داخل العراق ، بغية ضرب مصالح العراق و العراقيين ، وفي نفس الوقت ، نقل الصراع الايراني - الامريكي الى داخل الأراضي العراق ، و بهذه الحالة تضرب ايران عصفورين بحجر و احد و تبعد صراعها المتصاعد مع الجبهة الامريكية الى خارج اراضيها .

و قد قامت أخيرا ايران كعادتها في مثل هذه الظروف ، بتجنيد جواسيس ايرانيين و عرب احوازيون ، لأعمال تجسس و تخريب في العراق . فقد عملت على ترهيب و توظيف بعض الاحوازيين ممن لهم عوائل و أسر في العراق للقيام بأعمال تجسس و قتل و نهب في الاراضي العراقية ، كما حصل في العام 1990 في الكويت و في العراق عندما قاموا هؤلاء الجواسيس بعمليات قتل لمناضلين احوازيين كانوا يعيشون في الكويت و العراق و بالخصوص إغتيال المناضل الشهيد : حسين ماضي ( الأمين العام لجبهة تحرير الأحواز وقتها ) ، و مناضلين آخرين تابعين لجبهة لتحرير الأحواز . و ندرج بعض الأسماء ، للجواسيس الأحوازيين الذين وظفتهم أجهزة الأمن و الإستخبارات الإيرانية من ضمن جواسيس آخرين ، للقيام بالأعمال التخريبية داخل العراق ، و أسماء بعضهم كما ورد في المعلومات التي أدرجها الكاتب العراقي المحترم ( أحمد الفتلاوي ) على موقع كتابات ([www.kitabat.com](http://www.kitabat.com)) في تاريخ 2003 - 8 - 23 ، هي كما يلي :

- 1 - عبدالرضا عيداوي .
  - 2 - حميد تقوي .
  - 3 - غبيشاوي .
  - 4 - عيدان صاكي .
  - 5 - عبدالزهرة داغري .
- و هناك تجمعات إيرانية أخرى و تحت مسميات مختلفة ، من قبيل مراكز ثقافية او غير ذلك ، و هذه أسماء أهم المراكز التابعة لهم :

- 1 - المركز الاسلامي الثقافي .
  - 2 - مركز حركة 15 شعبان .
  - 3 - مركز سيد الشهداء .
- فهذه الممارسات و غيرها خلقت في الشارع العراقي حذرا شديدا من الايرانيين و الكره لهم و خصوصا في الجنوب العراقي ، مما حدا بهم أخذ الثأر من أي انسان ايراني يعيش في العراق ، و إثر ذلك إختلط الحابل بالنابل - كما يقال - و أصبح الأحوازيون العرب من سكنة العراق هم الضحايا المستهدفون ، من الايرانيين من جهة ، و من العراقيون المخدوعون إثر أعمال التخريب التي تقوم به ايران ، من جهة أخرى .

فهذه الطرق الخبيثة التي كانت و ما زالت تلجأ اليها السلطات الأيرانية العنصرية في العراق و غيرها ، كانت هي السبب المباشر في حدوث كارثة انسانية يعيشها حوالي 250 أسرة الأحوازية في العراق الآن و بالتحديد في منطقة التتومة الحدودية، بين العراق و ايران .